

حلقة 51 - من الميلاد إلى البعثة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:00

ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا سبحانه وتعالى من شيء بعد نحمه ولا نحصي ثناء عليه بانه وان تدعوا
نعمه الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - 00:00:22

نحمه ونحن نعلم ان الحمد يخلف ظن الشيطان فيما يوم قال ولا تجد اكثراهم شاكرين ونحمه حمداً نستزيد به نعم الله علينا وهو
القائل واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - 00:00:43

نحمد الله تبارك وتعالى حمداً لا نستطيع ان نبلغ مداه ولا منتهاه. فنسأله ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك اي الهمنا ان نشكر نعمتك التي
انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحاً - 00:01:05

ترضاه نحمه على ما انعم علينا ان جعلنا من الوافدين على بيته الماسكين في رحابه بالوقوف على ذلك ونحمه ان جعلنا من
هداهم هذا السبيل وآما اكثرا الناس ولو حرفت بمؤمنين. فللله الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون. واسهد ان لا -
00:01:25

لا الا الله وحده لا شريك له واسهد ان سيدنا محمدنا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحابته ومن دعا
بدعوته الى يوم الدين اللهم ربى اني بما انزلت الي من خير فقير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:55
وزدنا علما. اللهم واسلك لنا بهذا العلم طريقاً الى الجنة. واجعله حجة لنا لا علينا اللهم واجعل عملنا كله خالصاً لوجهك الكريم ولا تجعل
لحاد فيه شيء وارزقنا صدق النية واخلاص العمل. امين - 00:02:23

ايها الاخوة في الحلقة الماضية التي تحدثنا فيها في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه الحلقة اثارت تساؤلات عديدة لاننا
تحدثنا عن زوجية رسول الله وعن تأسيسه لبيته وجاءني عدد كبير من الالوراق - 00:02:49
يسأل حول هذا الذي قلناه ولها والحقيقة انا احبيت هذه الالوراق يعني سعدت بهذه الالوراق سعادة بالغة لاني رأيت فيها قوماً لا
يسمعون ويتأثرون فحسب بل يدرسون ما يسمعون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:12

كان زواجه اصعب من زواج اي انسان في الامة لان الله تعالى قال له انا احلنا لك ازواجاك. انت اتجوزتهم دول انما منعه ان يطلقهن او
ان يتبدل بهن من ازواج. يعني انه يجبر زوجة مكان زوجة او يلحق - 00:03:36

او يتزوج جديد حتى لو توفيت زوجة او بقيت زوجة فكانت كل زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم عبارة عن توقيف شرعي
الله تعالى اختار له هذه الزيجات ليتكامل هدف شرعي معين - 00:04:00

وكما قلت لحضراتكم في حلقة السيرة الماضية انه في امور في حياة الانسان انت لو شفت انت بتقضى في بيتك قد ايه في اليوم
في امور لا يطلع عليها الا اهل بيتك انت وحدهم - 00:04:21
وفي امور لا يطلع عليها النساء ولذلك رسول الله في خارج الدار معاه عشر تلاف صحابي ينقل السنة كاملة انما لما يدخل البيت هل
يعقل ان ما ينقله الصحابة خارج البيت وهو القدر البسيط عشر يبقاء عشر تلاف صحابي - 00:04:36

وداخل البيت تستقل امرأة واحدة لا تستقل بالشهادة في قضية. ممنوع تشهد لوحدها في قضية من القضايا المال مثلا هل يعقل انها يبقى ما ينفعش تشهد لوحدها في قضية من القضايا؟ وتشهد وحدها على الجزء - 00:05:00

من السيرة ومن السنة الذي يكون داخل البيوت واللي ما حدش بيشفو غيرها ولذلك شرع الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يعدد زوجاته الى هذا العدد اللي هو تسع زوجات تزوجهن - 00:05:20

طيب ما هو لما يعدد الزوجات دول لازم انا اسأل نفسي واقول انه قبل البعثة قبل ان يصير نبيا قبل ما ينزل عليه الوحي وهو شخص عادي لا او لا يعلم بعد انه نبي - 00:05:38

اسأل نفسي كم امرأة تزوجها؟ تزوج امرأة واحدة اللي هي خديجة بنت خويلد وظل متزوجا بها في عمر الشباب والفتواة والقوة والشهوة والرغبة من سن خمسة وعشرين سنة سن اتنين وخمسين سنة سبعة وعشرين سنة لم يتزوج هذا النبي الا بخديجة وحدها. فقط - 00:05:56

لما انقضى الفترة اللي قبل الوحي ثم انقضت فترة مكة وبدأت فترة المدينة اللي مليانة الشرائع والسنن والتعليم تأتي. بدأ معها توجيه النبي الامر له ان يتزوج هذا العدو. الحقيقة انه هذا العدد الذي تزوجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:22 امر من ربه اذا جاء نتيجة الوحي والامر ومنعه ان يتزوج غيرهن ايضا جاء نتيجة الوحي والامر. طب انا لما اجي ابحث في هذا القدر هلاقى ان الزوجات دول لما - 00:06:47

اضرب لك امثلة منهم زي ما ضربت مسل في الحلقة السابقة هلاقى واحدة منهم اولا لم يتزوج باي امرأة بكر. فالا السيدة عائشة فقط فيما عدا ذلك كلهن كن قد سبق لهن الزواج - 00:07:02

واحدة منهم اللي هي السيدة سودة بنت جامعه لما تحب تعرف تزوجها ليه وواحدة زي السيدة حفصة بنت عمر ابن الخطاب تزوجها ليه؟ واحدة زي مثلا زينب بنت خزيمة زي ام سلمة - 00:07:23

زي ام حبيبة لماذا تزوج جهاز هذه النساء؟ انا مش موضوعي ان انا احيط بكل الزيجات بس موضوعي ان انا اقول لك لي يا اخوة انا هعتقد ان كل واحد من حضراتكم ان شاء الله يكون حتى ما بيقراش ولا يكتب. لسه رجل امي لا يعرف القراءة والكتابة - 00:07:43

هل هذا الامي يختلف عن الصحابة وكان معظمهم قبل الاسلام كانوا من الاميين وهم الذين نشروا الدين؟ يجب ان ليه؟ لأن المستشرقين يعني ايه مستشرقين؟ راجل من الغرب من امريكا من انجلترا من فرنسا حبس نفسه توجيه من الكنيسة - 00:08:03 من مركز من مراكز العلم والباحث ان يدرس ظروف اهل الشرق واهل الشرق دي كلمة شيك يقصدون بها دراسة ظروف الاسلام اساسا رايح بيدرسوا امور تانية انما درسوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويدأوا يهاجموه. فكان من اعظم الهجوم عليه مسألة الزوجية دي. ازاي اتجوز تسعه والامة - 00:08:23

فالواحد ما يتجوزش اكتر من اربعة فمن ضمن هذه الاشياء واحدة زي ام حبيبة بنت ابي سفيان. اما تعرف تجوزها ليه مسلا؟ تلاقى ام حبيبة دي اسألك من ابوها ومن امها - 00:08:49

ابوها ابو سفيان قائد جيش قريش المشركة قبل ان يسلم رضي الله عنه قائد جيش قريش المشركة في كل كل الحروب ضد الرسول صلى الله عليه وسلم ده ابوها قائد جيش الكفار - 00:09:05

وامها هند بنت عتبة اظن معروفة. تلك التي استأجرت وحشيا وامرته ان يشق بطن الحمزة وان يخرج كبده واخذت الكبد غيظا لتلوكها ولتأكلها. وكانت من اشد عدوات النبي صلى الله عليه - 00:09:21

وسلم قبل ان تسلم رضي الله عنها وارضاها ام حبيبة اسلمت. ده ابوها ودي امها لكن خرجت من بيتهما بالاسلام وهاجرت الى الحبشة خوفا من بطش المشركين ومنهم ابوها وامها - 00:09:41

فلما هاجرت الى الحبشة هاجرت مع زوجها الحبشة فتن زوجها وتركتها وترك المسلمين وفر منهم واذا بالمرأة مرأة حرة لوحدها ليس معها لا اخ ولا عم ولا حبيب ولا قريب ولا اب ولا زوج ولا - 00:09:59

من هذا القبيل لو عادت الى بلدها فتنت ولو ظلت في الحبشة ظلت امرأة ضائعة ليس لها من يقوم بها نقلت الاخبار الى الرسول صلى

عندما تزوجت من قبل كبيرة السن تزوجت من قبل اكتر من مرة وضائعة وليس لها من يعولها. ولم يرها رسول الله فارسل رسالة قال لهم هذه الضائعة التي عندكم انا اتزوجها. وارسل الى التجشى ليعقد له عليها - 00:10:38

ليحميها من هذا الضياع وبهذا علشان يضم ابو سفيان ولذلك ابو سفيان اول ما سمع هذه اول ما سمع هذا الموضوع اذا به يفتخر برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول كلاما معناه ومن منكم زوج ابنته بزوج كهذا الزوج - 00:11:00

فاما به يفعل فعلا كبيرا في قريش اذ يتزوج من ابنة قائدتهم التي ضاعت فهل يمكن يروح يتجوز واحدة سنها اتنين وخمسين سنة ما شفهاش وضائعة هناك. يقال ان هذا الزواج ليس له هدف من اهداف الدعوة على هذا النحو - 00:11:20

ثم تجد مثلا السيدة سودة بنت جامعة التي حكت لكم عنها ست سنها خمسة وخمسين سنة. واسلمت وهاجرت الهررتين. هجرة الحبشة الاولى ورجعت وراحت هجرة الحبشة الثانية ثم زوجها توفي عنها فجأة - 00:11:42

وهذه المرأة شوف بقى العلاقة من قبيلةبني عبد شمس اللي هم اعداء بنى هاشم في الجاهلية بينهم وبين بعض العلاقة الدائمة بنو هاشم دول منهم مين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:04

فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تلك المسنة العجوز التي يقال انها كانت وكانت ضخمة طويلة وبدينة وتعرف اذا سارت في الطرق فزوجها وضمها اليه حتى ايضا يقوم هذا العمل - 00:12:22

امرأة ثالثة كام سلمة ام سلمة انتو عارفين قصتها كانت متوجزة بابو سلمة وحبوا يهاجروا وخدوا الولد خلعوا دراعه منها علشان ما يخلهوش يهاجروا مشكلة كبيرة المهم ظلت مع ابي سلمة حتى قتل ابو سلمة - 00:12:42

فلما قتل ابو سلمة ظلت تبكيه ويقولوا لها يا ستي قولي الدعاء المأثور في المصيبة اللهم اجرني في مصيبتي واعقبني خيرا منها الف خيرا منها ايه هو فيه حد احسن من ابو سلمة - 00:13:00

لمين فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ب疵ببتها وهي ذات السنتين عاما اكبر اسن كل دول كانوا اسن من الرسول صلى الله عليه وسلم ما عدا واحدة من ذكرتهم - 00:13:15

قال لها اني اضنك الي واتزوجك فارسلت له رسالة من تلات جمل صغيرة قالت يا رسول الله اني امرأة مسنة قد فاتني مأرب الرجال. يعني خلاص لانه سنها كان فاتت سنتين سنة - 00:13:29

وانى صاحبة ايتام. عندي عيال كتير مين زوجها يستحمل العيال دي كلها واني مع ذلك شديدة الغيرة يعني لا هي جميلة ولا هي صغيرة وعندما عيال كبيرة ومع ذلك برضه ما فيش فايدة شديدة الغيرة ازا زوجها فالرسول - 00:13:51

صلى الله عليه وسلم بعث لها وقال لها اولا سب حكاية اني مسنة به خالص ما رددت عليها انما قال لها اما ايتامك فاني اضمنهم الي وهم في كفلتني خلاص دول بقوا سبعة - 00:14:13

واما انك شديدة الغيرة فسوف ندعوك ان يذهب عنك هذه الغيرة وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال ان هذه المرأة ما كان لها من مورد تنفق منه على - 00:14:30

لولا ان يضمها اليه رجل ذو امرأة ذو شهامة. وابو سلمة من المسلمين الاوائل. فهل ترى رسول الله ليتركوا مسلما من اوائل المسلمين اللي اسلموا وهاجر وجاحد وباع الدنيا وما فيها للإسلام. وتترك زوجته واولاده - 00:14:46

اللي اصيروا يهتمون بهذه الصورة دون ان يضمهم اليه وان كانت مسنة ودميمة وصاحبة عياء ثم اذكر لكم مثلا سيدة كالسيدة زينب بنت خزيمة انت تعلمون ايه الاخوة ان اول غزوة كبيرة وقعت بين المسلمين وقريش كانت غزوة بدر. قبل غزوة بدر ما كانش فيه حرب - 00:15:06

مزبوط؟ ما كنش فيه قتال غزوة بدر فيها لاؤل مرة اذن للذين يقاتلون. بانهم يعني بسبب انهم ظلموا. وان الله على نصرهم المقادير بدأت المعانى ازمه بدر بدأت ازاي؟ بدأت بسلاسة طلعوا من المشركين قالوا مين يباردنا - 00:15:35

ونعلوم ناس متعدد المهم في الاخر تحصل الامر عن ثلاثة من الصحابة كان منهم عبيدة ابن الحارث ابن عبد المطلب عبيدة ابن الحارث

ابن عبد المطلب وده يبقى ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول ابن عبدالله ابن عبد المطلب - 00:15:57

ابن الحارت ابن عبدالمطلب ولاد عمه لما نزلوا الى المبارزة كان في علي ابن ابي طالب والحمزة وعبيدة ابن الحارت ابن عبدالمطلب
الحمزة قتل من يبارزه علي برضو ظفر بمن يبارزه من المشركين - 00:16:21

عبيدة ابن الحارت ضرب من يقاتلهم من المشركين ضربة قاتلة ولكن راح الثاني نازل عليه هو راح بضربيه في نفس الوقت فالتقرب
تقربوا بىنس ابن الحارت صريرا جريوا له احتملوه وقتلوا الاخر. المهم يعني لما رجع - 00:16:42

اخذوا عبيدة اول شهيد يسقط في معركة اول مرة من ساعة الوحي ما نزلوا وبدأ الاسلام هذا يوجد شهيد في المسلمين قتل في
معركة الرجال خدوه ووضعوا رأسه في حجر المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

لأنه مرأته ولا عيال ولا خلي بالك ولا اوصيكم بايه وانما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل عيناه ممتلئتان بالدموع
وقال يا رسول الله هل انا شهيد - 00:17:22

انا دلوقتي كده بقى شهيد انا صممتك قتلت في سبيل الله حتى قتلت لكن من ادرك ان القلب لم يخالطه شيء من الريبة
من الرياء من النفاق من ادرك انه ما كان يريد ان يفر قبلها بدقيقة. الرجال قبل ما يموت عايز يطمئن انا خلاص كده شهيد فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:41

نعم اشهد بالله انك لشهيد فكانت اول شهيد غزوة بدر انتهت بفرحة المسلمين بالنصر. ولكن هذا الشهيد ظل وضعه بهذه الصورة ترك
امرأة اللي هي زينب دي امرأة سوداء ابنها ستون عاما وله عيال وليس هناك مأرب للرجال فيها - 00:18:07
النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وبامر من ربه اراد ان يداوي هذا الجرح فذهب الى المرأة وارسل اليها ليخطبها على هذا النحو.
ويعني وهكذا انا يمكن آا اذا ذكرت لكم بقية يعني مثلا السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب - 00:18:32

آا زوجها كان في المعركة كان رجلا بطل المعركة كلما اصيب بجرح يجري بسرعة يضمنوا له الجرح ويربطوه ويعودوا الى المعركة من
جديد. فتضرب يده فيذهبوا بسرعة للتجبير بسرعة يجبرها ويعلقها ارتاح بقى لا ارتاح ايه ويعود الى المعركة ليقاتل فظل يقاتل حتى
عاد - 00:19:00

على مضادات الجراح اكثر من خمسة او ست مرات ثم قتل شهيدا في المعركة وترك حفصة بنت عمر اللي معروفة بانها كانت يعني
شكلا لم تكن حلوة بالعكس كانت يعني مستهجنة - 00:19:24

وكان هزيلة ضعيفة وكانت لا تقوى على طول الوقوف كانت ضعيفة فلما استشهد زوجها ابوها ذهب ليعرضها على ابي بكر الصديق
ليتزوجها. فاعتذر ابو بكر وذهب ليعرضها على عثمان فاعتذر عثمان - 00:19:42

واصبح عمر وهو من هو في الاسلام على هذا النحو بنته في مثل هذه الحالة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ويا اخوه انت لو
لاحزتم هتلاقوا ان الرسول تزوج بنت ابي بكر الصديق - 00:20:00

وزوج ابنته رقية وام كلثوم لعثمان بن عفان وزوج ابنته فاطمة لعلي فلم يكن من العجيب ايضا ان يحوط صاحبه عمر ابن الخطاب
كما احاط بقية الصحابة وان يتزوج بنته التي - 00:20:18

ضيغت المفهوم العام ان يتزوجها وان يضمها اليه اذا ايها الاخوة وعلى هذا النحو بقية الزيجات يعني عائشة تزوجها من ابها ابي بكر
وهي سنه تسع سنين زي ما بقول لك تسع سنين لا تكون بذات - 00:20:37

بارب عند الرجال لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر وعمر عثمان علي برضو بنت حبي بن اخطب واليهودي تزوجها بنت آا
ابو سفيان تزوجها المرأة اللي منبني عبد شمس اللي هم اعداءبني هاشم - 00:20:56

هذا الدور بشأن من تأليف الجو حوله صلى الله عليه وسلم. ولو كانت المسألة مسألة لتزوج صاحبات العشرين والتلائين
والاربعين سنة. انما انه يتتجاوز ستين وخمسة وخمسين اللي عندها عيال اللي مسنة اللي ضائعة اللي - 00:21:16
وقلت ايه ده! ولكنه يقوم بهذا كله حتى يقوم بدور هام في المجتمع. عندك مسلا واحدة كيف تزوجها كانت منبني عبد المطلب
دخلوا في معركة ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:36

فالرسول انرهم اسربني عبدالمطلب فلما جاءت من ضمن الاسرى هذه المرأة اللي هي منبني عبدالمطلب اللي اسمها جويرية بنت الحارت اسيرة الاسيرة ممكنتروح ملك يمين للرسول صلى الله عليه وسلم مش محتاج يتجوزها ولا حاجة. تبقى من ملكت يمينه من الجوارح. ما فيش اي شيء يدعوه ان - 00:21:54

تزوج بها اطلاقا يستطع ان ارادها هي من الجواري الاسيرات. انمابني عبدالمطلب ده انا مش رايج احاربهم عشان اغلبهم. ده انا رسول داعية هذه جئت بالهدية للناس. فقالت له انا عايزه مستعد اكاتب حد انه يعني اشتغل واجيب فلوس واحاول اعتقد نفسي. لا - 00:22:18

في حاجة احسن من كده. اذا حبيتني ان اضمت الي فأتزوجها فوافقت المرأة فاعتقدت وكان يمكن ان تظل على ما هي ولما اعتقدت اصبح لها مهر لازم لها فلوس كان ممكنتوفر على نفسه هذا. ثم تزوجها. فلما تزوجها نظر الصحابة وقالوا سبحان الله! احنا هنخلي - 00:22:38

اصهار الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسر. يبقى ابو مراته ولا اخو مراته كده ويبقى اسير عندي بيشتغل عندي. لا ما ينفعش الكلام ده. فجمعوا ببني عبد واعتقوهم جميعا - 00:23:02

دخل بنو عبدالمطلب في الاسلام جميعا واسلم بهذا شق عظيم من الجزيرة العربية ببادى اسلامبني عبدالمطلب. بعد واعمق واجل واعلى من ان يتصور انسان انها مسألة فردية. انما فرصة بقى نظرا لاني اتحدث في الفترة التي سبقت الوحي. ان انا اقول - 00:23:15

انه في الفترة التي كان فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بشرنا لا يوحى اليه كان قد تزوج بامرأة واحدة ومضت زوجيته بالسيدة خديجة رضي الله عنها على اكرم حال - 00:23:39

المهم برضو من ضمن الاسئلة والاوراق التي اتنبي في التعليق على اللقاء السابق كلام يدور حول ما قلناه من ظروف اجتماعية للزواج شوفوا يا اخوة علشان برضو بقى واضح عندكم - 00:23:56

الاسلام لم يضع الاسلام ما يتدخلش في الزروف الاجتماعية في الزواج بيكول لك لازم تجوز بنتك واحد. الفرق السن ما يزيدش عن خمس سنين وما يقلش سنتين ما يقولش كده - 00:24:14

وما يقولكش لازم يكون غني عنده من كده نص سروتك لثلاث تريع سروتك ما تقولش هزا الكلام وانما الاسلام يعطيك شروطا عامة افارق السن والله الرسول تزوج السيدة خديجة اكبر منه. وتزوج ام سلمة اكبر منه. وتزوج زوجة اكبر منه. وتزوج عائشة - 00:24:30
فاصغر منه وزوج بنته من عثمان بن عفان وزوجها من علي بن ابي طالب فروق السن مسألة اجتماعية بحثة. وعلشان تبقو واخدin بالكم احنا جايز نيجي النهاردة في المدينة - 00:24:53

القاهرة ونقول ما يبقاش فرق السن كبير. قال لي يعني ما يزيدش عن عشر سنين خمستاشر سنة لكن تيجي يا اخي في الريف والاخوة اللي لهم اصول ريفية وخصوصا كبار السن لحد ما يعلمون - 00:25:12

انه هتلاقى في الريف دي جات ناجحة فبيفصل بين الزوج والزوجة اكتر من اربعين سنة فرق سن وانا شخصيا اللي بتحبوا تشووفوا تعالوا اوريقكم يعني قوم اعرفهم باشخاصهم واعيانهم يتزوج بامرأة تصغره باربعين عاما والعجب العجاب انه فرق السن ده مش عامل حاجة. العكس سعداء اخر ساعتها - 00:25:27

شيء عجيب وهناك ايضا من اعرفه حق المعرفة ويتزوج بامرأة اسن منه باكتر من بسبعيناشر سنة على وجه التحديد وحياة ولما توفيت زوجته تزوج حتى الان ثلاثة بعدها يتزوج واحدة ثم ينفصل عنها - 00:25:53

تلاقى عوض عن زوجته التي كانت تحسن التبعل والزوجية منه حتى التزين له اذا يا اخوة انت لما بقول لك ان ما تجوزش فرق سن كبير ده عشان ظروف اجتماعية اللي انت عايش فيها بصفتك واحد عايش في الحي ده او في - 00:26:13
الاسرة دي او في الزروف دي لكن الاسلام دين جاء للزمان كله والمكان كله. فلا يمكن ان يحرم شيئا قد ثبتت قد يثبت نجاحه على نحو من الانحاء كذلك في مسألة فارق الغناء وفارق المال - 00:26:35

الرسول صلى الله عليه وسلم انت تعرف دافع مهر قد ايه السيدة خديجة الرسول صلى الله عليه وسلم دفع للسيدة خديجة مهرا طب بلاش اقول لك الاول دفع لها كم؟ اقول لك خد قد ايه مهر في بنته - 00:26:54

السيدة فاطمة السيدة فاطمة لما راح سيدنا علي يخطبها قال له انت معك ايه؟ قال له معي ايه يا رسول الله؟ ما انت عارف معي يعني معي عايز سطر اول ما عايز سطر معي الفرس والسيف والدرع - 00:27:12

قال له اه اما الفرس فهو السيف فانهما للجهاد. ابنته. اما الدرع بقى فاذهب فبعه وائتنى بثمنه وراح باعه وجاب له التمن. ايه تمن الزرع يعني هيطلع ايه الدرع؟ جاب له تمن الدرع - 00:27:29

الرسول صلى الله عليه وسلم قبض قبضة ودها لبلا و قال اشتري بهذه عطرا للعروس. رح اشتري شوية عطور عروسة هتتجوز وقبضة لعلي ابن ابي طالب يروح يجهز منهم نفسه كمان. والباقي قال له ده الجهاز بقى - 00:27:47

ايه بقى الجهاز اشتري خشبتين فشرتین صحيح وشد بينهما بنفسه ومن معه تبدأ بينهما حمال من ليف وخصوص متينة بس كده واخد بالك اشتري آآ قربة من الجلد للماء ومش عارف ايه كده - 00:28:08

وراح حاطط البيت وخلاص. سلام عليكم. لكن لما تزوج هو السيدة خديجة دفع مهرها عشرين ناقة عشرين جمل النهاردة لو واحد راح دفع مهر جمل واحد يبقى جه في جمل - 00:28:35

انما الرسول صلى الله عليه وسلم مش هقول لك ان السيدة خديجة كانت غنية صاحبة مال وهو كان فقيرا يعني كلها او ان هو فوت عليها حقها؟ لا وانما كان وفيا لها. طب تقول لي جاب منين عشرين جمل؟ افترضها من عمه ابي طالب - 00:28:52

طالب من الجبال بتاعة العيلة لانه كما قلت لك السيدة خديجة كان يتعرض لها الازواج كل شوية يجي لها زوج فرفضت اثرياء ووجهاء قريش جمیعا تقريبا. كل ما حد يتقدم لها ترفضه - 00:29:12

الرسول صلى الله عليه وسلم حدثتنا نفسه انه مش ممکن هي هتقبله هو لكن كما قلت له الكرم كرم الانسان اغنى من ما له. انت قد تزوج ابنتك وارجو ان الاباء يتعظوا بهذا يجوزها لايها؟ لزوج قد يكون معه مال لكن يدلها ويقضى - 00:29:32

السعادة في حياته التي يزوجها باخر ما له والحمد لله رب العالمين حلال وربنا بيبارك له فيه. فاذا بالحياة تدخلها الرحمة والسعادة الفضل والسكنينة والهدوء. ولذلك انت فاهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما تزوج السيدة خديجة تزوجها كده والسلام. ده السيدة خديجة كان لها - 00:29:52

عيال كان لها ولاد من زوجينها كانت متزوجة قبله بزوجين تزوجت بواحد لفترة ثم مات وتزوجت باخر لفترة ثم مات. والرواية بعضهم يقول ان سنها كان تمانية وعشرين سنة ساعة ما اتجوزت الرسول صلى الله عليه وسلم والآخر يقول كان سنها اربعين سنة - 00:30:12

وكان عندها ولاد عيال كتير هند ابن ابي هالة ومعه اخواته كلهم موجودين في في البيت دول عاشوا فين؟ عاشوا تحت كف وجناح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاقوا ايها الاخوة لاقوا منه ما يلاقى اليتيم من حنان رجل ارسله الله رحمة للعالمين - 00:30:35

كانوا في حجره لاقوا من الحلال ولذلك هند ابن ابي هالة هذا لما كبر شوية كان يقف بين الناس ويقول من له مثل اهلي ابي الذي رباني محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:01

وامي خديجة بنت خويلد سيدة نساء العالمين واحي فلان واختي فلانة واختي فاطمة اللي هي كزا وكزا واخي كزا يعني تشعر نبت في هذا المنبت الرائع الرحيم الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذهب ذهب الى خديجة بمهر وافر وضم الى نفسه وكرمه وعطفه عيالها - 00:31:16

ايتمها فيرعاهم افضل رعاية واكرم رعاية. وهي قبلته زوجا لما فيه من الكرم والخلق والرجولة والامانة وعشان كده انا قلت لكم انها ارسلت اليه لانه لما قالوا له انت مش بتتجوز ليه؟ قال لهم ما معبيش فلوس ما بيدي من مال - 00:31:44

قالوا فان كفيفت هذا قال لهم مين قالوا له خديجة لكن لما وجد هذا ارسل واعطى. وزي ما بقول لك لا بأس اطلاقا. لأن في ناس على الرجل ان يعلم انه مكلف بالانفاق على بيته. لكن لا بأس - 00:32:03

اطلاقاً ان تغدق المرأة على بيتها وان تعين الرجل وان تعطيه. السيدة خديجة اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلاً اعطته من مالها واعطته من آآي بعثت من ضمن القصص ، الذي يروي انه في يوم من الايام الاباء خطب - 00:32:21

فعرفت السيدة خديجة من هو واذا بها السيدة حليمة اميرة بنت ابي ذئب السعدية اللي هي المرضعة فكانت النتيجة السيدة خديجة لما شافت كده كف تك مها قالت لها خذنـ ما ما يعنيك - 00:33:05

وطلت تأخذ ورسول الله يزيدها وخديجة تزيدها حتى وصلت الى ان اخذت عشرين شاة بين ذكور واناث اصبحت صاحبة قطيع هترووح تشتغل وترعى وتكتب وهي ماشية السيدة خديجة ذهبت الى خير النوق. خير الرواحل احسن جمل واخذت بزمameh وراحت ممساكاها - 00:33:20

الزمام وقالت لها وهذه راحلتك الى بنى سعد. يعني تركبها لحد هناك فعادت ثانية ميسورة الحال غنية السيدة خديجة كانت تواسي
بمالها لكن اتظن انت ان رسول الله كان يعيش في بيته من مال زوجته؟ ابدا امال، كان يشتغل - 00:33:43

هو كان يعمل مديرًا لهذه الاعمال. كان يمتهن بالقوافل في التجارة ويحركها في الأسواق وبالتالي كان من كسب يدك وظل ينفق من كسب يده. إنما إن السيدة خديجة كانت تغدو من مالها. ده مش. الانفحة. الهم. بناء البيت. يعني، ما كانش، اه 04:02:00

ايه والله شوفي ما انت عندك فلوس. لا وهناك ما ينفق به انما هي بعد ذلك تهديه مثلاً غلاماً زي زيد ابن حارثة تهديه ناقة تهديه جارينه
بعتة هو الحواري. هذا الامر اهلاً بالاخمة قائم على المقادمة والتتكهن داخلاً - 00:34:24

البيت المسلم ارجو ان وانا اختتم كلامي حول زوجية الرسول صلى الله عليه وسلم في اول مرة اتحدث عنها في السيرة. لانه هي جي
بعد كده قال له يا اخوه الدهجية . الاسلام لا تقوم على القهقهة المطلاقة - 00:34:46

وانما تقوم على الفضل والمكارمة حتى في ساعة الشقاق بين الزوجين تجد الآية نازلة في آيات الشقاق بين الزوجين يقول عز وجل تعالى: **اللهم إني أنت زوجي الذي حكمت هذه المقاومة هو الفضل** **00:35:10**

00:35:30

وانت رسول الله وهو تابع لك - 00:35:55

مرة اختلف مع السيدة فاطمة - 00:36:10

يدخل الجمال ليكرم بها العروس مهر انما لا يخرجها لانه اتجاه واحد. لما حصل الخلاف خرج علي ابن ابي طالب من البيت -

فيفيذهب هو وهو من هو؟ هو ابو العروس. وهو رسول الله وهو صاحب الفضل على علي ابن ابي طالب. يذهب اليه وينفضوا التراب

ذراع النبي صلى الله عليه وسلم ويمشوا مع بعض الله اعلم قال له ايه بقى وكلمه في ايه المهم وصل عليه الى الدار نفسية مرتاحه

فلا بد ان نعلم ايها الاخوة ان هذا الاقرارات واحنا ولذلك الناس اللي بيسموهم ولاد الاصول ابدلوا الاسلام واصله محل الاصول المتفاوتة.

الرجل يزيد كرما وكرامة كلما اغدق على زوجته اكراما وكلما عفا عنها وكلما تسامح لها وكلما آآ خفض لها جناحها - [00:37:39](#)

لازم نعلم تماما ان هذا الكرم هو الذي هو يعني حياة المسلمين ان يبقى ان اقول لكم ان السيدة خديجة هي التي رزق النبي صلى الله

عليه وسلم بابنائه منها اللي هو القاسم او الابن له - [00:38:06](#)

وبه سمي آآ ابا القاسم. وفضل سنة وشوية شهور كده ثم توفي. وبعده جاءت زينب ثم جاءت رقية ثم جاءت ام كلثوم ثم جاءت

فاطمة رضي الله عنهم اجمعين وكانت هذه الزوجية الصالحة التي بدأت في هذا الوقت زادا عظيما - [00:38:23](#)

زي ما هيبيان بعد كده - [00:38:48](#)